

الأوروبي يدعم قرارات الجامعة العربية وفرنسا تحذر من التدخل العسكري الخارجي

روسيا ستدرس اقتراح إرسال قوات لسوريا وتشرط وقف العنف

من جهته أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يدعم مبادرة الجامعة العربية في حين قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن لندن «ستناقش الاقتراح بشكل عاجل» مع شركائها. كما رحبت ألمانيا أمس بالدور «المهم جدا» الذي تلعبه الجامعة العربية بهدف «تسوية الأزمة السورية». بدوره حذر وزير الخارجية الفرنسي إنان جوبيه من «أي تدخل عسكري خارجي» بعد اقتراح الجامعة العربية. وعبرت إيطاليا عن دعمها الواضح لإرسال «قوة لحفظ السلام مشتركة من الجامعة العربية والأمم المتحدة» إلى سوريا. كما قال وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيريزي.

من جهتها، دعت الصين مجدداً أمس إلى وقف أعمال العنف في سوريا عبر «الحوار» و«الوساطة السياسية» وامتنعت عن تأييد الدعم المادي الذي تترد الجامعة العربية تقديمه للمعارضة السورية وتشكيل قوة دولية عربية. وانتقدت الصحف السورية أمس بشدة القرارات التي تبنتها الجامعة العربية مساء الأحد معتبرة أنها مليئة «بالمغالطات» و«تتبعس تهوراً لحد الحماسة».

من جهته، رحب رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون مساء الأحد بقرارات الجامعة العربية ورأى فيها «الخطوات الأولى» التي ستدفع نحو القضاء على النظام القائم في سوريا. ومن المقرر أن تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الثلاثاء اجتماعاً مخصصاً لبحث الوضع في سوريا. ميدانياً، استمرت العمليات العسكرية في عدد من المدن السورية ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص بينهم ثلاثة جنود في الرستن (ريف حمص) وثلاثة مدنيين في حمص (وسط) ومدني في ريف ادلب (شمال غرب) وشخص في حماة (وسط) ومواطن في ريف دمشق.



تظاهرات ضد نظام الأسد في الحولة بالقرب من حمص أمس. «رويترز»

مستعدين لوقف العنف وإن الموقف الراهن يفتقر لأي آلية لإقرار سلام مؤقت. واستخدمت موسكو وهي حليف قوي قديم للحكومة السورية حق النقض (الفيتو) مرتين لمنع صدور قرار من مجلس الأمن بشأن سوريا مما أثار انتقاداً حاداً من القوى الغربية هذا الشهر.

بن زايد آل نهيان في موسكو «ندرس هذه المبادرة ونعمل على صدقائنا في جامعة الدول العربية ليقدموا لنا توضيحات عن بعض البنود». وصرح لافروف بأن مهمة حفظ السلام تتطلب «السلام أولاً» الذي ستعمل قوات السلام على حفظه. لكنه أشار إلى أن معارضي الرئيس السوري بشار الأسد غير

دمشق - أ ف ب:

أعلنت السلطات السورية أمس الاثنين عزمها على «تحقيق الأمن والسلام»، وواصلت عملياتها العسكرية التي تستهدف معازل المعارضين في مناطق عدة من سوريا. غداة قرار الجامعة العربية بإرسال «قوات عربية واممية» إلى هذا البلد، فيما أكدت روسيا، حليفة سوريا، أنها «تدرس» اقتراح إرسال هذه القوات، لكنها شددت على ضرورة وقف إطلاق النار في سوريا قبل القيام بذلك.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول لم تنسبه أن قرار الجامعة العربية «وغيره لن يثنى الحكومة السورية عن متابعة مسؤولياتها في حماية مواطنيها وتحقيق الأمن والاستقرار لشعبها». واعتبرت سوريا قرارات الجامعة العربية «تدخلًا سافرًا في الشؤون الداخلية ومساسًا بالسيادة الوطنية» بحسب المصدر.

روسيا تريد عودة السلام إلى سوريا أولاً قبل إرسال قوات لحفظه.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الاثنين إن موسكو تدرس اقتراحاً للجامعة العربية والأمم المتحدة بإرسال قوات حفظ السلام إلى سوريا لكن موسكو تحتاج إلى مزيد من التفاصيل وترى أن وقف العنف يجب أن يسبق التشكيل المحتمل للقوة.

وكرر لافروف رسالة موسكو بأن الضغط الدولي لإنهاء نحو عام من اإراقة الدماء يجب أن ينصب على المعارضة السورية كما ينصب على الحكومة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله



خلال شهادتها حول قضية التمويل الأجنبي للجمعيات الأهلية.. وزيرة مصرية:

أمريكا عملت على «توجيه» الثورة بمصر لمصلحتها وإسرائيل

القاهرة - أ ف ب:

اتهمت وزيرة التعاون الدولي المصرية، خلال شهادتها في قضية التحقيق في تمويل الجمعيات الأهلية التي تثير أزمة بين واشنطن والقاهرة، الولايات المتحدة بأنها عملت على «احتواء» الثورة المصرية و«توجيهها» لخدمة مصالحها ومصالح إسرائيل.

وقالت فائزة ابوالنجا في تحقيقات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان «أحداث ثورة 25 يناير جاءت مفاجئة للولايات المتحدة وخرجت عن سيطرتها لتحولها إلى ثورة للشعب المصري بأسره». وأضافت انه لذلك «قررت الولايات المتحدة في حينه العمل بكل ما لديها من امكانيات وادوات لاحتواء الموقف وتوجيهه في الاتجاه الذي يحقق المصلحة الأمريكية والإسرائيلية أيضاً».

وأوضحت ان «أمريكا وإسرائيل يتعذر عليهما القيام بخلق حالة الفوضى والعمل على استمرارها في مصر بشكل مباشر، ومن ثم استخدمت التمويل المباشر للمنظمات خاصة الأمريكية منها، كوسائل لتنفيذ تلك الأهداف».

كما أشارت إلى ان «كل الشواهد كانت تدل على رغبة واضحة واصرار على اجهاض اي فرصة لكي تنهض مصر



فائزة أبو النجا.

كدولة حديثة ديمقراطية ذات اقتصاد قوي، حيث سيمثل ذلك أكبر تهديد للمصالح الإسرائيلية والأمريكية ليس في مصر وحدها وإنما في المنطقة ككل». وتابعت ان «ثورة 25 يناير خلقت الفرصة للنهضة المصرية على أرض الواقع وبما يمثل فرصة تاريخية حقيقية لتنبؤ مصر المكانة التي تليق بقيمتها وقامتها اقليمياً ودولياً». وأضافت الوزيرة المصرية «بالتالي السبيل لإجهاض هذه الفرصة التاريخية

هو خلق حالة من الفوضى تتمكن من خلالها القوة المناوئة لمصر دولية كانت أو إقليمية من إعادة ترتيب أوراقها في التعامل مع التطورات بعد ثورة يناير».

وأعلن مصدر قضائي مصري في الثالث من فبراير الجاري انه تمت احالة 44 شخصاً من بينهم 19 امريكياً واجانب آخرين سيحاكمون في قضية التمويل غير المشروع لجمعيات اهلية ناشطة في مصر. كما اتهم القضاء المصري جمعيات اهلية ناشطة بعضها امريكى بممارسة نشاطات سياسية بطرق غير مشروعة في البلاد ما قد يفجر أزمة حقيقة بين القاهرة وواشنطن.

وجاءت أقوال ابوالنجا خلال شهادتها في اكتوبر الماضي امام لجنة تحقيق مكلفة من وزير العدل المصري بالتحقيق في تمويل الجمعيات الأهلية في مصر. وكشفت تحقيقات هذه اللجنة التي نقلتها الوكالة ان الولايات المتحدة «قامت بتقديم حجم هائل من التمويل لمنظمات مصرية وامريكية تعمل على أرض مصر في أعقاب ثورة 25 يناير على نحو يفوق عدة مرات ماكانت تقدمه لتلك المنظمات من قبل».

السعودية تؤكد مجدداً ضرورة الحسم بشأن الأزمة السورية

الرياض - دبا:

أكدت السعودية مجدداً ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة بعد فشل «أنصاف الحلول» في وقف «مجزرة» سورية، مرجحة بدعوة تونس لاستضافة مؤتمر أصدقاء سورية.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف العثيمين في بيانه عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء أمس برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز إن «المجلس شدد على اتخاذ إجراءات حاسمة بعد أن فشلت أنصاف الحلول في وقف مجزرة سورية التي تفاقمت دون أي بارقة أمل لحل قريب يرفع معاناة الشعب السوري الشقيق ويحقق دماءه». وأبدى المجلس «ترحيب الملكة بدعوة تونس لاستضافة مؤتمر أصدقاء سورية المقرر انعقاده في الرابع والعشرين من شهر فبراير الحالي». وأوضح العثيمين أن المجلس استمع إلى جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث على الساحة العربية ونوه في هذا الشأن بالبيان الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية وما اتخذته من إجراءات وتدابير لحل الأزمة السورية.

800 مليون دولار مساعدات

أمريكية لدول الربيع العربي

واشنطن - رويترز:

أعلن البيت الأبيض أمس خططاً لمساعدة دول الربيع العربي التي اجتاحتها انتفاضات شعبية في العام الماضي بأكثر من 800 مليون دولار لدعم الإصلاح السياسي والاقتصادي، جاء الإعلان ضمن ميزانية الرئيس باراك اوباما المقترحة للعام المالي 2013 الذي يبدأ في أول أكتوبر. ويتعين أن يوافق الكونغرس على الميزانية. ويفضل بعض المشرعين الأمريكيين خفض الانفاق الخارجي لمعالجة عجز الميزانية.

مون سيعود لمجلس الأمن

بشأن قرارات الجامعة حول سوريا

نيويورك - القاهرة - وكالات:

أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأحد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن مجلس الأمن الدولي هو المخول اتخاذ قرار بشأن قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، كما قال المتحدث باسمه مارتن نيسيري في بيان.

وقال نيسيري إن بان الذي اتصل بالعربي أكد انه «يعود لمجلس الأمن الدولي اتخاذ قرار بشأن مطالب الجامعة المحددة».

وقال بيان الأمم المتحدة ان بان «يؤمن ويرحب بجهود الجامعة لإنهاء العنف في سوريا» وإيجاد حل سلمي وديموقراطي لهذه الأزمة، كما يعرب مجدداً عن «قلق» العميق، امام تفاقم العنف والوضع الانساني وخصوصا في مدينة حمص، وسط سوريا. وكرر بان نداءه للحكومة السورية بـ«احترام القوانين الدولية والكف فوراً عن قصف واستخدام القوة ضد المدنيين».

إلى ذلك أكد العربي أمس تجاوب الدول الأعضاء في مجلس الأمن مع القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب فيما يخص الأزمة السورية.

المجلس العسكري يشيد برفض الشعب المصري لدعوات العصيان المدني

تقصي الحقائق تحمل الأمن المسؤولية السياسية عن كارثة بورسعيد

القاهرة - أ ف ب:

حَمَلَ التقرير المبني للجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس الشعب المصري أجهزة الأمن المحلية معظم المسؤولية السياسية في أعقاب أعمال عنف بورسعيد الاخيرة التي راح ضحيتها 74 شخصاً، بحسب ما ذكرت وكالة الازهر الرسمية أمس الاثنين.

وجاء في التقرير ان امن الملعب قلل من احتمال وقوع اعمال شغب ولم يلتفت لخطورة المباراة، حتى عندما غادر الكثير من مشجعي الاهلي استشعاراً بالخطر. وقتل 74 شخصاً على الاقل واصيب المئات بجروح في اعمال عنف اندلعت مطلع الشهر الحالي فور اطلاق الحكم صفارة انتهاء المباراة بين فريقى المصري والاهلي بعد فوز المصري (3-1)، ملحقاً الهزيمة الاولى بالاهلي في هذا الموسم.

وذكر التقرير أن أجهزة الامن عجزت عند مداخل الملعب في التفتيش عن اسلحة مع المشجعين وسمحت لهم بالدخول بدون بطاقات ليرتفع عدد الجماهير إلى 17 ألف منفرج، بالإضافة إلى امتناع مدير الأمن ونائبه ومساعد مدير الأمن عن إصدار أي تعليمات لحماية الجماهير في مثل هذه الأحداث التي استغرقت زمناً يستوجب تدخله الفوري للحد من تفاقمها، وكذلك عدم قيام مسؤولي الخدمات الأمنية بالمدرجات بواجبهم في مصادرة الأسلحة البيضاء والألعاب النارية.

وقال التقرير المبني الذي أعلنه وكيل مجلس الشعب أشرف ثابت إلى أن معظم الوفيات حدثت بسبب الاحتقار والتدافع، وإن قوات الأمن لم تصلها تعليمات فورية لمواجهة ما حدث من أعمال شغب. وجاء في التقرير أن القوات الرياضية قامت بشحن الجماهير وساهمت في تصعيد الأحداث.



مسلحون يقتلون موظفة بالأمم المتحدة في القاهرة

القاهرة - دبا:

أعربت منظمة الأمم المتحدة أمس عن شعورها بالصدمة والحزن العميق إزاء حادث مقتل إحدى موظفيها بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقال جيمس رولي منسق مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة في بيان إن نرمن خليل مستشارة شؤون المرأة بالمنظمة الدولية لقيت حتفها بحي المهندسين بالقاهرة في وقت متأخر من مساء الأحد في طريقها للعمل أثناء محاولة خطفها على يد جماعة مسلحة من سياراتها. وأعرب رولي عن خالص تعازي المنظمة الدولية إلى أسرة نرمن والتضامن مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

وحادث مقتل نرمن خليل هو الأخير في سلسلة الجرائم المثيرة للقلق التي انتشرت في أنحاء مصر بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي على الرغم من وعود الحكومة بمعالجة مشكلة الفراغ الأمني. وسقط سائحون خلال زيارة شبه جزيرة سيناء ضحايا لعمليات خطف على يد رجال قبائل مسلحين في الأسابيع الاخيرة.